" التعلم البنائي وتأثيره على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف"

*أمل بكر خضر

مقدمة ومشكلة البحث:

إن هدف التعليم من أجل المعرفة في حد ذاتها قد انتهى وأصبح الاهتمام بالتعليم يركز على تعليم وتربية الفرد بهدف تكوين الشخصية المتكاملة المتزنة، أي أن نعمل ونهتم بنمو التلميذ اجتماعياً وصحياً وبدنياً، ولقد اتجهت الدولة وهى تعيد بناء المجتمع وتستعيد حضارتها ومجدها إلى وسائل وطرق تربية النشء والشباب لتتلاءم مع مطالب هذه المرحلة، مرحلة التنمية في ظل الأمان والسلام، واتجهت الدولة في سبيل ذلك إلى المزيد من العناية بالنواحي التربوية في المقام الأول بالإضافة إلى الاهتمام بالتربية الرياضية كخير وسيلة لنجاح الموجه الحديثة للتعليم وتحقيق الأهداف المرجوة منها، ومن أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة كانت هناك محاولات لإصلاح التعليم عن طريق هياكل فنية وإدارية جديدة أو عن طريق مناهج وطرق تدريس وأهداف جديدة تساير المجتمع المصري المتطور لذا فإن أعداد المعلم وأمداده بطرق وأساليب التدريس أمراً ضرورياً نظراً لأنه يمثل العميلة التعليمية. (8: 16)

وحيث تهدف عملية التعليم والتعلم إلى إحداث تغييرات في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمهارات والمعارف والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يجب على المعلم أن ينقل هذه المعارف والمعلومات بطريقة

*باحثة بكلية التربية الرياضية – جامعة بني سويف

مشوقة تثير اهتمامه ورغبته وتدفعه إلى التعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية، حيث أن مهنة التعليم مهنة شاقة وصعبة، ومواجهة المعلم للمتعلمين داخل حجرة الصف وخارجها ليست بالأمر السهل، ولاشك أن اختيار طريقة التدريس تقع على عاتق المعلم، ومعرفته بطرق التدريس المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده على إيجاد طريقه عملية شيقة وممتعة للمتعلمين، ومناسبة لقدراتهم وميولهم وخبرتهم. (7: 12)

ونظرا للاهتمام المتزايد في عمليات التعليم والتعلم، فقد ظهر العديد من النظريات التي اهتمت بالتعليم وبتفسير آلية التعلم والنمو المعرفي، وقد صنفت هذه النظريات في تصنفين الأول، ويضم تلك النظريات التي اهتمت بدراسة السلوك الظاهري للمتعلم، وتعرف بالنظريات السلوكية، التي يرى أنصارها أن العملية التعليمية تحدث نتيجة مؤثرات خارجية تؤدي إلى استجابات من قبل المتعلم. والتعلم بالنسبة لهذه النظريات تعديل في سلوك الفرد، أي أن هذه النظريات تهتم بالسلوك الظاهري للمتعلم، ولا تهتم بما يحدث داخلت عقل المتعلم. ومن هذه النظريات نظرية سكنر، وبافلوف، وثورندايك، وجانييه (skaner, Baflouf, Thorndaik & Janeeht). أما التصنيف الثاني من النظريات، فهو الذي يضم تلك النظريات التي اهتمت بدراسة العمليات العقلية التي تحدث داخلت عقلية المتعلم، وتعرف بالنظريات المعرفية، والتي تهتم بالبنية المعرفية للفرد، ولا تركز على سلوكه الظاهري. ومن أهم هذه النظريات النظرية البنائية، التي عرفت التعلم بأنه عملية نشطة لبناء المعرفة، وهو عملية بحث يقوم فيها المتعلم بإيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه وما كان لديه من مفاهيم. وملخص هذه النظرية – كما ذكر حسن زيتون، وكمال زيتون (2003) – أن عملية اكتساب المعرفة تعد عملية بنائية تتم من خلال تعديل المنظومات أو التركيب المعرفية للفرد، من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي (التمثيل والمواءمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية.(14 :36)، (4)

ويعد المنحى البنائي أحدث ما عرف من مناح في التدريس؛ إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم التلميذ، مثل متغيرات المعلم والمدرسة والمنهج والأقران، وغير ذلك من هذه العوامل، ليتجه هذا التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم. أي أن التركيز أخذ ينصب على ما يجده داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية، مثل: معرفته السابقة وما يوجد من فهم سابق للمفاهيم، وعلى قدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودافعيته للتعلم، وأنماط تفكير، وكل ما يجعل التعلم لديه ذا معنى، وترتكز البنائية على التسليم بأن كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى له، مما يدفعه لتكوين منظور خاص به عن التعلم، وذلك من خلال المنظومات والخبرات الفردية، فالبنائية ترتكز على إعداد المتعلم لحل مشكلات في ظل مواقف أو سياقات غامضة. (23: 15)

وتؤكد ممارسات التدريس البنائي على ضرورة قيام المعلم بتقبل المتعلم كفرد باحث مستكشف، ودعم مهارات الاستقصاء لديه وتحفيزها، وتزويده بخبرات واقعية حقيقية تتحدي) مدركاته السابقة، وتقديم أنشطة تعلمية تعزز من تكامل) الأنظمة المعرفية لديه، وتوظيف استجابات المتعلمين في توجيه الدروس، والحرس على توفير أنشطة تثير الفضول الذهني لدى المتعلمين، وتشجيع الحوارات الجماعية والاندماج التعاوني في الأنشطة التعليمية، والتأكيد على الخبرات القبلية في بناء معارف جديدة، والاهتمام بالأداء والفهم في عملية التقييم، والتنويع في أساليبها المتمركزة على السياقات الحقيقية للتعلم.(10: 90)

ويعتبر العديد من العلماء التربويين ان النموذج البنائي في التعليم من اكثر النماذج ابداعاً في التربية العملية خلال السنوات الماضية ، وانه سيكون أكثر وسائط الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية العملية؛ حيث يعد نموذج التعلم البنائي The Constructivism learning modal من ابرز النماذج التي

تعتمد علي الفكر البنائي وذلك من خلال مراحله الاربعة (الدعوة، الاكتشاف والاستكشاف، اقتراح التفسيرات والحلول، اتخاذ الاجراءات) ويتم في هذا النموذج مساعدة المتعلمين علي بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية اعتماداً علي خبراتهم السابقة كما يؤدي علي ربط العلم بالإتقان المجتمع. (11: 8)

ويشير "مصطفي السايح" (2004) إلى أن التربية الرياضية ظاهرة اجتماعية مساعدة بشكل كبير في عملية التقدم الحضاري، ويجب النظر إليها على أنها مجال هام وفعال في دائرة المنظومة المتكاملة للمجتمعات، حيث يرتبط مجال التربية البدنية والرياضية في وقتنا الحاضر ارتباطا وثيقا بالأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. (22: 113)

ويري منير جرجس ابراهيم (2004م) أن كرة اليد توفر المناخ التربوي السليم للممارسين من الجنسين، ولذلك فقد ادرجت ضمن مناهج التربية الرياضية في جميع المراحل التعليمية، اذ انها تعتبر منهاجاً تربوياً متكاملاً يكسب التلاميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي كثيراً من الجوانب التربوية الجيدة. (20:24)

حيث تتميز كرة اليد بالسلوك الحركي والتنوع والتعدد نظراً لوجود لاعب ومنافس واداء التفاعل المستمر وغير المنقطع، لذلك يتميز الاداء المهارى بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والتي يؤديها اللاعب وفقاً لمتطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق الهدف.

ويذكر عماد الدين عباس ابو زيد (2007م) أن كرة اليد من الأنشطة الرياضية التي زاد الاهتمام بها في معظم دول العالم نظراً لما تحتويه اللعبة من عوامل التشويق متمثلة في سرعة أدائها والتكوينات الهجومية والدفاعية المنسقة، وتتميز كرة اليد أيضاً بالسلوك الحركي والتنوع والتعدد نظراً لوجود لاعب ومنافس وأداء التفاعل المستمر وغير المنقطع، لذلك يتميز الاداء المهارى بأنه مجموعة من

الحركات المترابطة والمندمجة، والتي يؤديها اللاعب وفقاً لمتطلبات الموقف الذي يمر به خلال المنافسة لتحقيق الهدف. (12: 120)

وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم كونه محور العملية التعليمية، إلا انه لا يزال سلبيا" في العملية التعليمية ويقتصر دوره على الاستماع والتلقي، لذا لابد من العمل على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات عن طريق التفكير والعمل الجماعي والتفاعل فيما بينهم، ولابد من اعتماد طرق حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل التلميذ عنصرا" فاعلا" في هذه العملية؛ حيث أن رياضة كرة اليد من الرياضات التي تحتل مكانة بارزة بين الرياضات المختلفة فهي تشتمل علي مهارات متعددة والتي تدرس في كل المدارس لذلك يتطلب خضوعها إلي الاساليب التعليمية الحديثة.

فقد اكدت نتائج دراسة سللندج، ماري لوي Schilling & mary loue (2000) إلي ان المعلم اذا اراد إحداث تحسين في المهارة والتعليم قصير المدي فيجب استخدام اساليب جديدة تتناسب مع قدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات وذلك تجعل عملية التعلم أكثر فاعلية وايجابية. (28: 2)

وقد توصل الباحثون من خلال عملهم وخبرتهم واطلاعهم على الكيفية التي يتم التدريس بها للطلبة، فقد لاحظوا أن معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية غير قادرين على اختيار طريقة تدريس معينة بناء علي اسس علمية نظراً لتعدد المعلومات والمعارف وطرق اساليب التدريس بشكل مناسب وهم بذلك أصبحوا في موقع حيرة في اختيار طريقة واسلوب معين في التدريس فلجأوا للاعتماد على طريقة الشرح والتلقين للمفردات الدراسية، فطرق وأساليب التدريس الحالية التي يعتمد عليها المعلمين في اكساب التلاميذ مهارات كرة اليد لا تأتي بالمردود المرضي بتحقيق أهداف منهج التربية الرياضية، وإن كانت تكسب التلاميذ قدراً من المعارف

والمعلومات؛ ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول الإبداعية لها، كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس أدت إلى قلة ارتباط التلاميذ ببيئتهم التعليمية لتركيزها على الجوانب المعرفية فقط.

لذلك رأى الباحثون انه لابد ان يبني المعلم طريقته أو اسلوبه في التدريس علي الاجراءات والممارسات التي اثبتت صحتها وفاعليتها والتي تقوم علي اسلوب علمي، وتجريبي بدلاً من الطرق والاساليب العشوائية التي لا تبني علي اساس علمي صحيح ، كما وجدت الباحثون ايضاً ان معظم البحوث والدراسات التي تناولت استخدام طرق وأساليب تدريس حديثة وقياس اثرها علي المتغيرات المختلفة منها وقد تناولت دراسات عديدة مبادئ النظرية البنائية ومدى توظيفها في عملية التدريس، مثل: دراسة محمود الوهر (2001م) (21)، ودراسة عادل ريان (2011م) (10)، ودراسة عودة أبو سنينة، وأمال عياش (2013م) (13)، ودراسة جمال الخالدي (2013م) (2)، ودراسة آمال عياش، ومحمد العبسي (2013م) (1)؛ حيث دعي جميع الباحثين باستخدام أسلوب التعلم البنائي في عملية التعليم، هذا ولم يجد الباحثون في حدود علمهم ومقدرتهم في البحث والتدقيق أي رسالة تتطرق إلى معرفة تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على بعض جوانب تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسي مما دفع الباحثون إلي اجراء هذا البحث كأحد المحاولات التجريبية العلمية للوقوف علي معرفة تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي في تطوير بعض الجوانب التعليمة (معرفي – بدني – مهاري – وجداني) لنشاط كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى "دراسة تأثير التعلم البنائي على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف"

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط القياس (القبلي – البعدي) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم مهارات كرة اليد في اتجاه القياس البعدي.

2- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى تعلم مهارات كرة اليد في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

نموذج التعلم البنائي: The constructivism learning model

"هو نموذج تعليمي يتم وفقاً لأربع مراحل متتابعة وهي الدعوة، الاستكشاف، اقتراح التفسير والحلول، اتخاذ الاجراءات، مع التأكيد علي ربط العلم بالإتقان في المراحل الاربعة ويتم ذلك بالأسلوب الغير مباشر خلال العملية التدريسية. (11: 10)

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي، بتصميم مجموعتين (تجريبية – ضابطة) بإتباع القياس القبلي والقياس البعدي، وذلك لمناسبته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة الأوائل الخاصة بمحافظة بني سويف وعددهم (150).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب الصف الأول من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وبلغ حجم العينة (50) تلميذ من تلاميذ مدرسة

الأوائل الخاصة بمدينة بني سويف الجديدة (شرق النيل) بمحافظة بني سويف، والتي تمثل نسبة (50%) من المجتمع الأصلي؛ تم تقسيمهم إلى عينة أساسية وتبلغ (30) تلميذ بالإضافة إلى عينة استطلاعية وتبلغ (20) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (1)

توصيف العينة في متغيرات دلالات النمو (قيد البحث) لبيان اعتدالية البيانات (ن=50)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
1	العمر	سنة	13.85	0.36	-2.12
2	الطول	سم	152.60	.922	1.16
3	الوزن	كجم	48.86	3.46	-0.80

يوضح جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتفلطح ومعامل الالتواء للمتغيرات (قيد البحث) ويتضح اعتدالية البيانات حيث تراوحت قيم معامل الالتواء ما بين (±3) مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية.

جدول (2)

توصيف العينة في اختبارات المهارات الحركية الاساسية لبيان اعتدالية البيانات(ن=50)

م		المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
1	المتغيرات البدنية	الانبطاح المائل ثني ومد الذراعين	عدد	11.94	2.05	1.51
2		رمي كرة طبية	متر	4.67	1.58	-0.95
3		الوثب العمودي لسارجنت	سم	20.16	0.94	0.84
4		الوثب العريض من الثبات	سم	77.61	1.08	0.68
5	المتغيرات المهارية	التمرير من الجري (ذهاب فقط)	ثانية	34.81	1.64	1.64
6		التمرير من الجري (ذهابا وعودة)	ثانية	.3584	1.38	0.96
7		التمرير من المركز (٨ كرات)	ثانية	30.49	0.98	-0.64
8		اختبار حائط الصد الدفاعي لاتجاه واحد	عدد	2.57	1.09	0.89
9		اختبار حائط الصد في اتجاهين	عدد	3.49	0.69	1.67
10		اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	7.16	1.06	-0.71

يتضح من الجدول (2) أن قيم معامل الالتواء في القياسات البدنية وقياسات مستوى المتابعة الدفاعية قد انحصرت بين (±3) مما يدل على أن مجتمع

البحث يخلو من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية، مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في متغيرات النمو

للمجموعتين التجريبية والضابطة(ن1=ن2=15)

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	العمر	دلالات النمو	سنة	14.02	1.1	13.65	1.5	1.647
2	الطول		سم	151.95	1.02	153.25	0.5	1.605
3	الوزن		كجم	49.74	0.95	47.98	1.2	1.848

مستوي الدلالة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.064

يتضح من جدول (3) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في دلالات النمو (قيد البحث) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت من (0.64: 1.84) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية، عند مستوي معنوية (0.05) مما يشير الى تكافؤ المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في هذه المتغيرات.

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) في الاختبارات البدنية والمهارية

للمجموعتين التجريبية والضابطة(ن1=ن2=15)

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	الانبطاح المائل ثني ومد الذراعين	الاختبارات البدنية	عدد	11.84	1.21	11.34	1.1	1.74
2	رمي كرة طبية		متر	4.57	1.84	4.78	1.05	1.44
3	الوثب العمودي لسارجنت		سم	20.95	0.96	20.16	1.1	1.24
4	الوثب العريض من الثبات		سم	74.35	0.95	77.58	1.54	1.07
5	التمرير من الجري (ذهاب فقط)	الاختبارات المهارية	ثانية	34.73	0.95	35.32	0.96	0.23
6	التمرير من الجري ذهابا وعودة		ثانية	47.14	1.03	46.8	0.95	1.93
7	التمرير من المركز (٨ كرات)		ثانية	31.58	1.05	30.89	1.05	1.03
8	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه		عدد	2.78	1.58	2.95	1.05	0.99
9	اختبار حائط الصد اتجاهين		عدد	3.49	1.17	3.38	1.85	0.94
10	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين		عدد	7.16	1.64	7.85	1.28	1.62

مستوي الدلالة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.064

يتضح من جدول (4) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) حيث أن قيمة ("ت") المحسوبة تراوحت من (0.23 :1.93) وهي أقل من قيمة ("ت") الجدولية، عند مستوي معنوية (0.05) مما يشير الى تكافؤ المجموعتين (الضابطة، التجريبية) في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أدوات جمع البيانات التالية:

1- استمارة تسجيل البيانات الشخصية والاختبارات البدنية والمهارية.
2- الاختبارات البدنية والمهارية.
3- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسم والوزن بالكجم.
4- ساعة إيقاف لقياس الزمن بالثانية.
5- شريط قياس مرن بالسنتيمتر.
6- صندوق مرون.
7- كور طبية وزن 3 كجم.
8- أقماع ومجموعة من الأدوات البديلة.
9- كاميرا للتصوير (فيديو).

الاختبارات البدنية والمهارية:

قام الباحثون بإجراء استطلاع رأي (5) خمسة خبراء في مجال كرة اليد مرفق (1) حول مكونات اللياقة البدنية الخاصة بكرة اليد، وكذلك تم عمل دراسة مسحية للمراجع العلمية للتوصل إلى أنسب الاختبارات البدنية المستخدمة وجدول (5) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بكرة اليد والاختبارات التي تقيس هذه العناصر:

جدول (5)

النسب المئوية لآراء الخبراء في الاختبارات البدنية والمهارية

م	الاختبار	رأي الخبير			
		موافق	إلى حد ما	غير موافق	النسبة
أ	الاختبارات البدنية				
1	الانبطاح المائل ثني ومد الذراعين	10	0	0	%100
2	رمي كرة طبية	10	0	0	%100
3	الوثب العمودي لسارجنت	10	0	0	%100
4	الوثب العريض من الثبات	10	0	0	%100
ب	الاختبارات المهارية				
5	التمرير من الجري (ذهاب فقط)	10	0	0	%100
6	التمرير من الجري ذهابا وعودة	10	0	0	%100
7	التمرير من المركز (٨ كرات)	10	0	0	%100
8	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه	10	0	0	%100
9	اختبار حائط الصد اتجاهين	10	0	0	%100
10	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	10	0	0	%100

يتضح من جدول (5): أنه جاءت نسبة اتفاق الخبراء على ما اقترحته الباحثون من اختبارات بدنية ومهارية بنسبة (100%)

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث):

صدق الاختبارات Validity:

قام الباحثون بالتأكد من صدق الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) عن طريق المقارنة الطرفية بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى للعينة الاستطلاعية والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9)

دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)

(ن=20)

م		المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	الاختبارات البدنية	الانبطاح المائل ثني ومد الذراعين	عدد	13.46	0.74	8.15	1.14	4.87
2		رمي كرة طبية	متر	5.24	0.54	3.08	0.94	7.24
3		الوثب العمودي لسارجنت	سم	25.89	0.95	14.1	0.24	3.01
4		الوثب العريض من الثبات	سم	81.34	0.24	64.8	0.24	3.24
5	الاختبارات المهارية	التمرير من الجري (ذهاب فقط)	ثانية	31.75	0.11	47.5	0.28	5.24
6		التمرير من الجري ذهابا وعودة	ثانية	44.48	0.25	51.2	2.65	3.54
7		التمرير من المركز (٨ كرات)	ثانية	27.59	0.56	34.1	1.04	6.51
8		اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه	عدد	3.45	1.75	2.17	2.04	8.54
9		اختبار حائط الصد اتجاهين	عدد	3.98	0.57	2.87	1.05	11.5
10		اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	8.17	1.08	6.58	0.68	9.24

مستوي الدلالة ("ت") الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 =2.09

يتضح من جدول (9) بتطبيق اختبار "ت" يتضح انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الريع الاعلى والربيع الادنى في الاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية (0.05)، مما يعطى دلالة مباشرة على صدق هذه الاختبارات.

ثبات الاختبارات Reliability:

قام الباحثون بإيجاد معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) عن طريق تطبيق تلك الاختبارات ثم إعادة تطبيق الاختبارات على نفس العينة بعد خمسة أيام كفاصل زمني بين التطبيقين وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لإيجاد الارتباط بين نتائج تطبيق الاختبارات في المرة الأولى والثانية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث)

(ن=20)

م	المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
				س	±ع	س	±ع	
1	الانبطاح المائل ثني ومد الذراعين	الاختبارات البدنية	عدد	9.21	1.05	10.01	1.24	0.78
2	رمي كرة طبية		متر	4.24	2.01	5.04	2.05	0.84
3	الوثب العمودي لسارجنت		سم	18.89	2.15	19.24	1.65	0.86
4	الوثب العريض من الثبات		سم	75.34	1.64	77.04	1.33	0.85
5	التمرير من الجري ذهاب فقط	الاختبارات المهارية	ثانية	39.75	1.89	40.28	1.24	0.73
6	التمرير من الجري ذهابا وعودة		ثانية	48.48	0.64	47.65	0.67	0.81
7	التمرير من المركز (٨ كرات)		ثانية	31.59	0.86	29.99	0.97	0.82
8	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه		عدد	3.01	1.05	3.57	0.99	0.75
9	اختبار حائط الصد اتجاهين		عدد	3.21	2.04	3.64	2.14	0.77
10	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين		عدد	7.75	2.10	7.84	1.98	0.78

مستوي الدلالة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 0.44

يتضح من جدول (10) انه يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبارات البدنية والمهارية (قيد البحث) حيث ان قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05)، مما يعطى دلالة مباشرة على ثبات نتائج هذه الاختبارات.

الخطوات التنفيذية للبحث:

الوحدات التعليمية:

قام الباحثون بعمل استمارة استطلاع رأي الخبراء المتخصصين في مجالات (المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية – تدريب كرة اليد) وعددهم (10) خبراء، وبناءً على آراء الخبراء تم تحديد مكان وزمن استخدام التعلم البنائي داخل الوحدات التعليمية وتم تحديد فترة تطبيق الوحدات التعليمية لتكون شهرين بواقع (16) وحدة، وتحديد زمن الوحدات بحيث يكون (45 ق) للوحدة الواحدة مقسمة الى (5) ق

احماء، (10) ق إعداد بدني، (10) ق تعلم بنائي، (15) ق نشاط تطبيقي، (5) ق نشاط ختامي؛ مرفق (1) كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (8)

النسب المئوية لآراء السادة الخبراء لأجزاء الوحدة

الأجـــزاء / الرأي			رأي الخبير		
			موافق	غير موافق	النسبة
جزء الإحماء باستخدام التمرينات			9	0	%90
جزء الإحماء باستخدام الألعاب الصغيرة			1	9	%10
جزء الإعداد البدني باستخدام التمرينات			10	0	%100
جزء الإعداد البدني باستخدام التعلم البنائي			0	10	%0
الجزء الرئيسي باستخدام التعلم البنائي			8	2	%80
الجزء الختامي			10	0	%100
الزمن المقترح	أعمال إدارية والمقدمة والاحماء	5 ق	10	0	%100
	الاعداد البدني	10 ق	10	0	%100
	الجزء الرئيسي: النشاط التعليمي باستخدام التعلم البنائي	10 ق	8	2	%80
	الجزء الرئيسي: النشاط التطبيقي	15 ق	8	2	%80
	النشاط الختامي	5 ق	10	0	%100

يتضح من جدول (8): أنه جاءت نسبة اتفاق الخبراء على ما اقترحته الباحثون من أجزاء الوحدة والزمن المقترح والهدف العام للوحدات المقترحة بنسبة (80%: 100%)

الوحدات المقترحة:

أسس بناء الوحدات المقترحة:

1- وضوح الهدف من الوحدات التعليمية وصياغته بصورة جيدة.

2- استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في التدريس.

3- مراعاة خصائص المتعلم.

4- توافر التغذية الراجعة الفورية المستمرة.

5- استخدام أكثر من وسيط تعليمي داخل محتوى الوحدات التعليمية.

6- تفردي التعليم واستخدام أسلوب التعلم الذاتي.

7- أن تراعى الفروق الفردية بين الطلبة.

8- مراعاة عوامل الأمان والسلامة.

9- مراعاة توفير الإمكانات والأدوات اللازمة لتطبيق الوحدات والأجهزة اللازمة.

تحديد الأهداف العامة للوحدات المقترحة:

قام الباحثون بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي في ثلاثة أهداف طبقا لجوانب التعلم وتتمثل فيما يلي:

أ. هدف عام معرفي: أن يتعرف تلاميذ الصف (الأول الاعدادي) بالمرحلة الإعدادية عن المعلومات والمفاهيم والحقائق والمحتوى المهارى للمهارات الأساسية (قيد البحث) لرياضة كرة اليد.

ب. هدف عام مهاري: أن يتقن تلاميذ الصف (الأول الاعدادي) بالمرحلة الإعدادية طريقة أداء المهارات (قيد البحث) بالشكل الصحيح.

ج. هدف عام وجداني: أن يشعر تلاميذ الصف (الأول الاعدادي) بالمرحلة الإعدادية باتجاهات إيجابية نحو استخدام الوحدات المقترحة بأسلوب التعلم البنائي في تعلم المحتوى المهارى للمهارات الأساسية (قيد البحث) لرياضة كرة اليد.

نمط التعليم المستخدم في تنفيذ الوحدات المقترحة باستخدام أسلوب التعلم البنائي:

استخدم الباحثون أسلوب التعلم البنائي مع المجموعة التجريبية (قيد البحث)، واستخدمت الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح والتلقين وعمل نموذج للمهارة) مع المجموعة الضابطة (قيد البحث).

الإطار العام لتنفيذ الوحدات المقترحة باستخدام أسلوب التعلم البنائي:

تم تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم البنائي من خلال وحدات تعليمية وذلك بواقع وحدتين في الأسبوع لمدة (شهرين) وبذلك يكون عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية وزمن تنفيذ الوحدة التعليمية هو (45) خمسة وأربعين دقيقة وهو زمن الوحدة الكلية.

الدراسات الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الأحد (9/15) إلى يوم الإثنين (2019/9/23م) على عينة مكونه من (20) تلاميذ من خارج العينة الأساسية وداخل المجتمع للبحث، وذلك للتعرف على:

1. صلاحية الأدوات والأجهزة
2. التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات (قيد البحث).

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

تم اجراء القياس القبلي في الفترة من (2019/9/25م) الي (30/ 2019/9م) وقد قام الباحثون بتطبيق الاختبارات مع الاخذ في الاعتبار ضبط المتغيرات (قيد البحث).

تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من (2019/10/1م) إلى (2019/12/10م)، بموجب وحدتين أسبوعيا بحيث يدرج التعلم البنائي داخل الجزء التطبيقي للوحدة وقد تم التطبيق على عينة البحث في يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع، مع مراعاة أيام العطلات الرسمية واستبدالها بأيام أخرى في نفس الاسبوع الخاص بالعطلة، وأيضا مراعاة تغير عوامل الطقس من أجل الحفاظ على التلاميذ أصحاء؛ وقد تم ذلك وفق قواعد وأسس تنظيم الوحدات التعليمية المتعارف عليها وبإجماع آراء الخبراء على هذه الأسس التنظيمية وهي كالآتي:

1- جزء الإحماء باستخدام التمرينات والجري والاطالات، مع وجود مقدمة ترحيبية بالتلاميذ؛ وذلك في زمن قدره (5) دقائق

2- جزء الإعداد البدني باستخدام التمرينات البدنية لجميع أجزاء الجسم؛ وذلك في زمن قدره (10) دقيقة.

3- الجزء الرئيسي وينقسم إلى:

أ. النشاط التعليمي: ويكون فيه مناقشة ما تم تحضيره من معلومات ومعارف حول المهارة وأساليب تعلمها وكيفية أدائها واستخداماتها وأهميتها مع مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ، وكذلك استخدام الصور التوضيحية والنماذج الحية من خلال الباحثون؛ وذلك في زمن قدره (10) دقيقة.

ب. النشاط التطبيقي: ويكون بالاعتماد في التنفيذ على التلاميذ أنفسهم، مع مراعاة وجود تغذية راجعة مستمرة وتصحيح للأخطاء وتوجيه علمي وفقا لمستوى المهارات الحركية (قيد البحث)؛ وذلك في زمن قدره (15) دقيقة.

4- الجزء الختامي ويكون باستخدام بعض تمرينات التهدئة والذهاب للاغتسال والنظافة الشخصية؛ وذلك في زمن قدره (5) دقائق

القياس البعدي:

تـم اجـراء القيـاس البعـدي فـي الفتـرة مـن يـوم (12/ 12/2019م) الـي (12/14/ 2019) وقد قام الباحثون بتطبيق الاختبارات (قيد البحث)؛ وذلك بنفس شروط ومواصفات ومعايير القياس القبلي.

المعالجة الإحصائية:

قـام البـاحثون باسـتخدام المعالجـات الإحصـائية التاليـة وذلـك خـلال مراحـل البحث:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- الالتواء لحساب التكافؤ.
- اختبـار "ت" لدلالـة الفـروق بـين المجمـوعتين التجريبيـة والضـابطة، ولدلالـة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.
- نسب التحسن.

وقد تم الاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وقد ارتضت الباحثون نسبة دلالة عند مستوى معنوية 0.05.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول القائل:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط القياس (القبلي – البعدي) لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم مهارات كرة اليد في اتجاه القياس البعدي.

جدول (17)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارية (قيد البحث) (ن=15)

م	المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	التمرير من الجري ذهاب فقط	الاختبارات المهارية	ثانية	35.32	0.96	31.05	3.4	*3.083
2	التمرير من الجري ذهابا وعودة		ثانية	46.8	0.95	43.9	3.5	*3.196
3	التمرير من المركز (٨ كرات)		ثانية	30.89	1.05	29.05	3.54	*2.931
4	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه		عدد	2.95	1.05	3.01	4.21	0.849
5	اختبار حائط الصد اتجاهين		عدد	3.38	1.85	3.59	3.98	1.303
6	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين		عدد	7.85	1.28	8.11	4.9	1.695

مستوي الدلالة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.14

يتضح من جدول (17) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية حيث جاءت نتائج مهارة التمرير من الجري ذهاب فقط بمتوسط قياس قبلي (35.32) ومتوسط قياس بعدي (31.05) وكانت قيمة "ت" (3.083)، وجاءت مهارة التمرير من الجري ذهاب وعودة بمتوسط قياس قبلي (46.8) ومتوسط قياس بعدي (43.9) وكانت قيمة "ت" (3.196)، وجاءت مهارة التمرير من المركز 8 كرات بمتوسط قياس قبلي (30.89) ومتوسط قياس بعدي (29.05) وكانت قيمة "ت" (2.931) وكانت هذه النتائج لصالح القياس البعدي حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاختبارات المهارية حيث جاءت نتائج مهارة حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد بمتوسط قياس قبلي (2.95) ومتوسط قياس بعدي (3.01) وكانت قيمة "ت" (0.849)، وجاءت مهارة حائط الصد في اتجاهين بمتوسط قياس قبلي (3.38) ومتوسط قياس بعدي (3.59) وكانت قيمة "ت" (1.303)، وجاءت مهارة التحركات

الدفاعية للجانبين بمتوسط قياس قبلي (7.85) ومتوسط قياس بعدي (8.11) وكانت قيمة "ت" (1.695) حيث ان قيمة (ت) المحسوبة لهذه الاختبارات اقل من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها، حيث تم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة تكرار أداء المهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلمة أثناء ذلك، مما يؤدى إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى للمهارة (قيد البحث).

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كلاً من نوال شلتوت ومحسن حمص (2008) (27)، مجدي عزيز ابراهيم (2004) (18) في أن تعديل سلوك المتعلم يكون مرتبط بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

كما يشير " حسن زيتون (2004) أن استمرار التدريب والخبرة تؤدى إلى تغير دائم في القدرة على الأداء المهارى (52:3).

كما يتفق محمد رجب (2014) مع ما أشار إليه موستون وأشورت Mosston & Ashowort (2002) إلى أن المعلم يتخذ في الأسلوب التقليدي الحد الأقصى من القرارات، ودور المتعلم هنا قاصراً على إتباع الأوامر في شكل أداء حركي مع إتباع النموذج المقدم إليه؛ حيث يوضح أن أساس الأسلوب التقليدي هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة المتعلم. (19: 94، 95)

جدول (18)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن=15)

م	المتغيرات		وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	التمرير من الجري ذهاب فقط	الاختبارات المهارية	ثانية	34.73	0.95	27.61	1.64	4.976
2	التمرير من الجري ذهابا وعودة		ثانية	47.14	1.03	39.95	2.05	3.631
3	التمرير من المركز (٨ كرات)		ثانية	31.58	1.05	25.95	2.61	3.255
4	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه		عدد	2.78	1.58	4.01	2.65	3.65
5	اختبار حائط الصد اتجاهين		عدد	3.49	1.17	4.98	2.9	4.68
6	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين		عدد	7.16	1.64	9.15	1.64	5.397

مستوي الدلالة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.14

يتضح من جدول (18) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية حيث جاءت نتائج مهارة التمرير من الجري ذهاب فقط بمتوسط قياس قبلي (34.73) ومتوسط قياس بعدي (27.61) وكانت قيمة "ت" (4.976)، وجاءت مهارة التمرير من الجري ذهاب وعودة بمتوسط قياس قبلي (47.14) ومتوسط قياس بعدي (39.95) وكانت قيمة "ت" (3.631)، وجاءت مهارة التمرير من المركز 8 كرات بمتوسط قياس قبلي (31.58) ومتوسط قياس بعدي (25.95) وكانت قيمة "ت" (3.255)، وجاءت مهارة حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد بمتوسط قياس قبلي (2.78) ومتوسط قياس بعدي (4.01) وكانت قيمة "ت" (3.65)، وجاءت مهارة حائط الصد في اتجاهين بمتوسط قياس قبلي (3.49) ومتوسط قياس بعدي (4.98) وكانت قيمة "ت" (4.68)، وجاءت مهارة التحركات الدفاعية للجانبين بمتوسط قياس قبلي (7.16) ومتوسط قياس بعدي (9.15) وكانت قيمة "ت" (5.397) وكانت هذه النتائج لصالح القياس البعدي حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه شريف جمال (2017) نقلا عن "علي السيد سليمان" (1999) وما ذكره راشد بن حسين العبد الكريم (2005) (5) أن المعلم يحتاج إلى استخدام أساليب حديثة في مواقف كثيرة، ويجب أن تكون هذه الأساليب إبداعية تعتمد على التلاميذ بحيث تؤدى إلى زيادة تحصيل المتعلمين في جوانب التعلم المختلفة (مفاهيم – تعميمات – مهارات)، كما تؤدى إلى تنمية مستويات المعرفة لديهم أفضل من الأساليب المعتادة، وسيجد المعلم أن هذه الأساليب مفيد لتوليد الأفكار والحلول للمشكلات كما يعمل على زيادة التحصيل الدراسي للطلاب ويطرد الملل عنهم ويدفعهم ما فيها من التحدي واستشارة الذهن للمشاركة بنشاط. (9: 74)

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن طريقة الأوامر (الشرح – أداء نموذج) وأسلوب التعلم البنائي المتبعة لها تأثير إيجابي في الأداء المهارى والتحصيل المعرفي والوجداني للمهارات (قيد البحث) حيث قام الباحثون بتوفير الشرح اللفظي والمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات وأداء النماذج لتكوين صورة واضحة لدى الطلبة عن مضمون الأداء الأمثل باعتباره الأساس المعرفي الذي يسبق الممارسة الفعلية للمهارات (قيد البحث) بالنسبة للمجموعة الضابطة، وقام بتوفير الدعم المعنوي والنفسي والمرجعية العلمية والتغذية الراجعة للمجموعة التجريبية للحرص على استيفاء معلومات وحقائق سليمة عن المهارات (قيد البحث)، حيث أن المعرفة تكتسب من خلال التعلم وإنها تختزن بالذاكرة وتساعد في عمليات التفكير وهي أساس توجيه وتنظيم السلوك، فاكتساب المهارات يرتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومعارف ومبادئ متصلة به وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من: محمد نصر(2003م)، فاطمة فليفل (2001م) والتي أكدت على أهمية الجانب المعرفي والأداء المهارى في عملية التعلم، ويرى الباحث انه لا يمكن إغفال دور طريقه الأوامر في العملية التعليمية ولكن يؤخذ عليها عدم ملائمتها للتطور التكنولوجي

الحديث الذي يسود الميدان التربوي وهذا ما تؤكده ميرفت خفاجة (2003م). (20)، (16)، (25)

وهذا يجيب عن الفرض الأول للبحث.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني القائل:

1- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) في مستوى تعلم مهارات كرة اليد في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (19)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) (ن=1=ن2=15)

م	المتغيرات		وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
				س	±ع	س	±ع	
1	التمرير من الجري ذهاب فقط	الاختبارات المهارية	ثانية	27.61	1.64	31.05	3.4	4.65
2	التمرير من الجري ذهابا وعودة		ثانية	39.95	2.05	43.9	3.5	3.95
3	التمرير من المركز (٨ كرات)		ثانية	25.95	2.61	29.05	3.54	2.94
4	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه		عدد	4.01	2.65	3.01	4.21	6.12
5	اختبار حائط الصد اتجاهين		عدد	4.98	2.9	3.59	3.98	7.01
6	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين		عدد	9.15	1.64	8.11	4.9	4.28

مستوي الدلالة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 = 2.064

يتضح من جدول (19) انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية حيث جاءت نتائج مهارة التمرير من الجري ذهاب فقط بمتوسط قياس بعدي للضابطة (31.05) ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (27.61) وكانت قيمة "ت" (4.65)، وجاءت مهارة التمرير من الجري ذهاب وعودة بمتوسط قياس بعدي للضابطة (43.9) ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (39.95) وكانت قيمة "ت" (3.95)، وجاءت مهارة التمرير من المركز 8 كرات بمتوسط قياس بعدي للضابطة (29.05)

ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (25.95) وكانت قيمة "ت" (2.94)، وجاءت مهارة حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد بمتوسط قياس بعدي للضابطة (3.01) ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (4.01) وكانت قيمة "ت" (6.12)، وجاءت مهارة حائط الصد في اتجاهين بمتوسط قياس بعدي للضابطة (3.59) ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (4.98) وكانت قيمة "ت" (7.01)، وجاءت مهارة التحركات الدفاعية للجانبين بمتوسط قياس بعدي للضابطة (8.11) ومتوسط قياس بعدي للتجريبية (9.15) وكانت قيمة "ت" (4.28) وكانت هذه النتائج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05).

جدول (20)

نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة والفروق بينهما في الاختبارات المهارية (قيد البحث)

م	المتغيرات	وحدة القياس	نسبة التحسن %			
			المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	فروق نسب التحسن	لصالح المجموعة
1	التمرير من الجري ذهاب فقط	ثانية	%12.1	%20.5	%8.40	التجريبية
2	التمرير من الجري ذهابا وعودة	ثانية	%6.2	%15.3	%9.10	التجريبية
3	التمرير من المركز (٨ كرات)	ثانية	%5.96	%17.8	%11.84	التجريبية
4	اختبار حائط الصد الدفاعي اتجاه	عدد	%2.034	%44.24	%42.21	التجريبية
5	اختبار حائط الصد اتجاهين	عدد	%6.213	%42.69	%36.48	التجريبية
6	اختبار التحركات الدفاعية للجانبين	عدد	%3.312	%27.79	%24.48	التجريبية

ويتضح من جدول (20) ان المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قد حققتا تحسنا في التقدم بالمهارات (قيد البحث) حيث جاءت نتائج نسب التحسن لمهارة التمرير من الجري ذهاب فقط للضابطة (12.10%) وللتجريبية (20.50%) وبلغت فروق نسب التحسن (8.40%)، وجاءت نسب التحسن لمهارة التمرير من الجري ذهاب وعودة للضابطة (6.20%) وللتجريبية (15.30%) وبلغت فروق نسب التحسن (9.10%)، وجاءت نسب التحسن لمهارة التمرير من المركز 8 كرات

للضابطة (5.96%) وللتجريبية (17.80%) وبلغت فروق نسب التحسن (11.84%)، وجاءت نسب التحسن لمهارة حائط الصد الدفاعي في اتجاه واحد للضابطة (2.03%) وللتجريبية (44.24%) وبلغت فروق نسب التحسن (42.21%)، وجاءت نسب التحسن لمهارة حائط الصد في اتجاهين للضابطة (6.21%) وللتجريبية (42.69%) وبلغت فروق نسب التحسن (36.48%)، وجاءت نسب التحسن لمهارة التحركات الدفاعية للجانبين للضابطة (3.31%) وللتجريبية (27.79%) وبلغت فروق نسب التحسن (24.48%) وكانت هذه النتائج لصالح المجموعة التجريبية حيث أن نسب التحسن للمجموعة التجريبية أعلى من نسب التحسن للمجموعة الضابطة ويتضح هذا الأمر جليا للباحثة في درجة الفروق بين نسب التحسن.

مما يشير إلى أن أسلوب التعلم البنائي له تأثير إيجابي على تعلم الجوانب النظرية حيث يمتاز أسلوب التعلم البنائي بكونه ينمي قدرة الأفراد على حل المشكلات بشكل إبداعي واختيار الحل المناسب لها، وأنه لا يكبت أفكار الآخرين ويدعهم يعبرون عنها بحرية تامة وبدون تقييم، وأنه من الأفضل أن تكون الأفكار أشمل وأوسع، كما أن زيادة عدد الأفكار يرفع رصيد الأفكار المفيدة، كذلك بناء الأفكار والمعلومات على أفكار ومعلومات سابقة أو محاولة دمج أكثر من فكرة ومعلومة للحصول على شكل جديد للأداء كان أفضل، كما يمتاز التعلم البنائي بسهولة تطبيقه، وقدرته على تنمية التفكير الإبداعي والثقة بالنفس والقدرة على التعبير بحرية إلى جانب أنه يعتمد على قدرات الفرد الخاصة ويساهم في تطويرها وتحسينها ويمتاز بالأفضلية لأنه من الأساليب التي تعمل على تحفيز دافعية المتعلمين، وله القدرة على تنمية عادات التفكير المفيدة مما يؤدي إلى ظهور أفكار إبداعية لحل المشكلات.

وهذا يتفق مع دراسة "رندا فتحي" (2009م) ذلك إلى الاستجابة لاستخدام الأساليب الإبداعية والتي تعتمد على المتعلم في تعلم المهارات تساعد الطلاب على زيادة تحصيلهم المهارى والمعرفي وتنمية الجانب الوجداني حيث أنه كلما زادت وتوافرت المعلومات الكافية عن المهارة أدى ذلك إلى أداء المهارة بأفضل صورة وتقليل الأخطاء أثناء الأداء (6: 103).

وترجع الباحثون الفروق ونسب التقدم للقياس البعدي عن القبلي لطلاب المجموعة الضابطة إلى أن التعلم بشكل جماعي أثار دافعيتهم للتنافس بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخر، مما جعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن، كما أن الطريقة التقليدية لها أثر في تحصيلهم المعرفي؛ ويرجع الباحث هذه الفروق ونسب التقدم في القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم البنائي حيث أنه يعمل على إثارة اهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وزيادة إيجابيتهم مما يؤدى إلى بقاء أثر ما يتعلمون.

وتعزو ذلك إلى أن أسلوب التعلم البنائي الذي خضع له أفراد المجموعة التجريبية يهتم ببناء العمليات المعرفية حيث أنه يبنى المحتوى بصورة مترابطة ومتتابعة تشمل جميع المهارات (قيد البحث)، كما يعزو تلك الفروق إلى شمول وتكامل المحتوى المعرفي حيث تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية (معرفية – مهارية) مما يساهم في زيادة دافعية المتعلمين للتعلم كما أنه يساعد على زيادة المعلومات والمعارف عن المهارات (قيد البحث) مما يزيد من مقدار الجهد العقلي الذي يبذله أثناء التعلم وبالتالي تزداد الحصيلة المعرفية لدية، كما أن التقدم الذي حدث بالنسبة للمجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب التعلم البنائي ، والذي أتاح أمام المتعلم فرصة التعلم الذاتي من خلال الوسائط المختلفة، وأن يكون محورا للعملية التعليمية، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم، الأمر الذي استثار دوافع المتعلمين نحو الرغبة في التعلم وبث فيهم روح العمل الجاد وبذل الجهد فضلا عن

عدم شعورهم بالملل، كذلك فان ما يتيحه أسلوب التعلم البنائي من فرص تكرار مشاهدة قبل التطبيق العملي كل حسب احتياجاته، وما ينتج عن ذلك من تقديم التغذية الراجعة اللازمة وبصورة مستمرة مما ساعد على تصحيح الأخطاء فور حدوثها وتثبيت الأداء الفني الصحيح في عقول المتعلمين، الأمر الذي انعكس ايجابيا على مستوى الأداء المهارى والمعرفي.

وقد أكدت على أهمية أسلوب التعلم البنائي في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لما تقدمة من فرص الاعتماد على النفس فضلا على ما تقدمة من مادة تعليمية بأشكال متنوعة، الأمر الذي يبعث بالإثارة والتشويق والرغبة في التعلم الجيد.

وعلى ذلك تتفق الباحثون مع ما أشار إلية الباحثون، فاطمة بسيوني (2005م) (15)، ناهدة عبد زيد الدليمي (2008م) (26)، على أن الأساليب التي تعتمد على الطلاب والتلاميذ وتجعل منهم عنصرا فاعلا لها دور كبير الأثر في تحسين مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي.

كما يعزو الباحثون انخفاض معدل التحسن في المجموعة الضابطة إلى أن طريقة الأوامر (الشرح وأداء النموذج) لا تنمى شخصية المتعلم وإنما تنمى جزء محدد من عقلة وتفكيره وخاصة المتعلق بالحفظ والاستذكار، حيث أن طريقة (العرض التوضيحي) والتي خضعت لها المجموعة الضابطة ينظر إليهم على مستقبلين للمعلومات فقط فدورهم سلبي في العملية التعليمية مما يقلل من دافعيتهم للتعلم وبذلك تصبح العملية التعليمية تلقينيه فقط من المعلم إلى المتعلم دون النظر للمستويات العقلية العليا وتطوير القدرات الذاتية لهم، كما تركز تلك الطريقة على الكم دون الكيف مما يؤدى إلى عدم القدرة على الاحتفاظ بالجانب المعرفي والمهارى لفترة زمنية طويلة، بينما تتعرض أفراد المجموعة التجريبية إلى تناول المهارات (قيد البحث) من خلال أسلوب التعلم البنائي وذلك ذو تأثير إيجابي في إتاحة الفرصة لهم

بمختلف قدراتهم على بناء معارفهم تدريجيا كلا حسب مستواه وقدرته مما أدى إلى ارتفاع معدل استرجاعهم للمعلومات والمهارات في المواقف التعليمية المختلفة.

وهذا يجيب الفرض الثاني للبحث.

الاستخلاصات والتوصيات

أولا: الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث يستخلص الباحثون ما يلي:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي لعينة البحث في الجانب المهارى.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعينة البحث في الجانب المهارى حيث جاءت نسب التحسن ما بين (15.3%: 44.24%).
3. التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي على رفع الجانب المهارى لدى التلاميذ.
4. التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي في استثارة دافعية التلاميذ ودفعهم نحو التعلم.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثون بما يلي:

1) التأكيد على ضرورة عمل نشرات توعية لمعلمي التربية الرياضية بأهمية استخدام الأساليب التي تعمل حول المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية وتأثيرها على تعلم المهارات الحركية الأساسية.

2) إقامة ندوات تهدف إلى التوعية بأهمية الإبداع الحركي والمعرفي والمهارى لتنمية مختلف الجوانب البدنية والحركية والنفسية للتلاميذ.
3) الاهتمام بعمل أبحاث ودراسات تستخدم أساليب إبداعية تعتمد على المتعلم في تعليم المهارات الحركية.
4) إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول الأساليب الإبداعية والذاتية الأخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

1. آمال عياش، ومحمد العبسي (2013) مستوى معرفة وممارسة معلمي العلوم والرياضيات للنظرية البنائية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 14(3) : 523 - 548.
2. جمال الخالدي (2013) درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها للتدريس البنائي، مجلة جامعة بابل ـ العلوم الإنسانية، العرق. المجلد 21 العدد (1): 289 -304.
3. حسن زيتون (2004م) : مهارات التدريس، دار العالمية للنشر، القاهرة.
4. حسن زيتون، وكمال زيتون (2003) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، عالم الكتب، القاهرة: مصر.
5. راشد بن حسين العبد الكريم (2005) استراتيجية العصف الذهني – حقيبة تدريبية، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
6. رندا فتحي (2009) "تأثير استخدام العصف الذهني على التحصيل المعرفي وعلاقته بسرعة تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الماء"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق
7. زيد الهويدي (2004) الابداع – ماهيته – اكتشافه – تنميته، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة

8. زينب على وغادة جلال (2008م) : طرق تدريس التربية الرياضية الاسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

9. شريف جمال (2017م) : "تأثير التعلم التبادلي المدعم بالوسائط المتعددة على مستوي أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في المصارعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد

10. عادل ريان (2011) مدى ممارسة معلمي الرياضيات للتدريس البنائي وعلاقتها بمعتقدات فاعليتهم التدريسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات.! (24) :85 - 116.

11. علي محمد عبد المجيد استراتيجية مقترحة اعتمادا علي نموذج التعلم البنائي واثره علي الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ بحث منشور؛ مجلة علمية للتربية البدنية والرياضية كلية التربية الرياضية؛ جامعة حلوان.

12. عماد الدين عباس (2007م) تطبيقات الهجوم في كرة اليد (تعليم – تدريب)، مطابع جامعة الزقازيق، الزقازيق.

13. عودة أبو سنينة، وأمال عياش (2013) درجة توظيف معلمي العلوم والجغرافيا لمبادئ النظرية البنائية الاجتماعية في تدريسهم في مرحلة التعليم الاساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العوم الإنسانية).27 (12): 2610 -2748.

14. غازي المطرفي (2007) أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، أطروحة دكتوره غرر منشور، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

15. فاطمة بسيوني (2005م) : تأثير الوحدات المقترحة باستخدام أسلوب الوسائط التعليمية المنفردة من خلال الحاسب الآلي على تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

16. فاطمة فليفل (2001م) : أثر الوحدات المقترحة باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

17. مجدي عزيز (2002م) التدريس الفعال-ماهيته - مهاراته -ادواته -مكتبه الانجلو المصرية , القاهرة .

18. مجدي عزيز (2004م) : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.

19. محمد رجب (2015م) : "أسلوب العصف الذهني وأثره على تعلم سباحة الزحف على الظهر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف

20. محمد على نصر (2003م) : دور المدخل المنظومى في التدريس والتعلم في تطوير برامج إعداد المعلم وتدريبه، بحث منشور، المؤتمر العربي الثالث، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس.

21. محمود الوهر (2001) درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي

22. مصطفي السايح (2004م) : المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء للنشر، الإسكندرية.

23. منى محمد (2004) المدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكر البنائي، المؤمر العربي الربع " المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس، بدار الضيافة، 3 - 4 إبريل.

24. منير جرجس (2004م) كرة اليد للجميع والتدريب الشامل والتميز المهارى، دار الفكر العربي، القاهرة.

25. ميرفت خفاجة (2003م) : فاعلية الوحدات المقترحة مقترح باستراتيجية كلير (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية.

26. ناهدة عبد زيد الدليمي (2008م) : تأثير استخدام الوسائط المتعددة في جوانب التعلم لبعض مهارات للكرة الطائرة، المجلات الاكاديمية العلمية العراقية، مجلة التربية الرياضية، المجلد العشرون، العدد الثالث، ص200-226 جامعة بغداد، العراق.

27. نوال شلتوت، محسن محمد حمص (2008م) : طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

ثانيا: المصادر الأجنبية:

28. Schilling & mary loue (2000) The effect of three styles of teaching on university student's sports performance http: encirsys. edu pluelscig.

ثالثا: شبكة المعلومات:

29. http : // Forums.Moheet.com/ archive/index.http.10107.ht

ملخص البحث باللغة العربية

قام الباحثون بدراسة بعنوان "مقارنة تأثير أسلوبي التعلم البنائي والعرض التوضيحي على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف" حيث يهدف البحث إلى "تصميم وحدات تعليمية باستخدام اسلوب التعلم البنائي والتعرف على أثره في: (اكتساب بعض المهارات الاساسية لكرة اليد لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي. (قيد البحث) – لمستوى المهارى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)، استخدم الباحثون المنهج التجريبي، بتصميم مجموعتين تجريبيتين بإتباع القياس القبلي والقياس البعدي، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت (50) تلميذ من تلاميذ مدرسة الأوائل الخاصة بمدينة بني سويف الجديدة بمحافظة بني سويف كعينة البحث؛ تم تقسيمهم إلى عينة أساسية وتبلغ (30) تلميذ بالإضافة إلى عينة استطلاعية وتبلغ (20) تلميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وكان من أهم النتائج:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي لعينة البحث في الجانب المهارى.
2. التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي على رفع الجانب المهارى لدى التلاميذ.
3. التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم البنائي في استثارة دافعية التلاميذ ودفعهم نحو التعلم.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The researchers conducted a study entitled "Comparing the effect of the constructive learning style and the demonstration on learning some handball skills for middle school pupils in Beni Suef Governorate," where the research aims to "design educational units using the constructive learning method and identify its impact on: (Acquiring some basic handball skills for pupils The second episode of basic education (Under study) - for the skill level of students in the second stage of basic education), the researchers used the experimental method, by designing two experimental groups by following the pre-measurement and the post-measurement. Beni Suef as a research sample; They were divided into a basic sample of (30) students in addition to an exploratory sample of (20) students from the same research community and outside the basic sample, and among the most important results:

1. **The existence of statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement in favor of the post-measurement of the research sample on the skill side.**
2. **The positive effect of the constructive learning method on raising the skills side of students.**
3. **The positive effect of the constructive learning style on stimulating students 'motivation and pushing them towards learning.**